خبر

نائب رئيس الجمعية أكد الالتزام بمساعدة الغارمات والغارمين الكويتيين

المسعد لـ«الأنباء»: «الكويتية للأسر المتعففة» ترعى 8235 أسرة بينهم 745 مواطناً ومواطنة

اكد نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية الكويتية للأسر المتعففة د.طلال المسعد حرص الجمعية على وصول التقارير الدورية والفورية المصورة والورقية لجميع المتبرعين والجهات الرسمية، مؤكدا سعي الجمعية لطرح مشاريع تضيف قيمة تربوية واجتماعية على الأسر التي ترعاها، كما شدد على وصول المساعدات داخل الكويت لمستحقيها ولمن لم تمكنهم الفرصة من الحصول على مساعدات من جهة اخرى، لافتا الى ان الجمعية تطمح الى تحويل اليد الســـائلة الى يد منتجة تنهض وينهض بها المجتمع، وتحدث عما قدمته الجمعية أثناء ازمة كورونا، موضحا الجنسيات التي تقوم الجمعية بمساعدتها، والى تفاصيل الحوار:

■ مشروع «التعليم عن بُعد» راعى مصلحة الطلبة في الانخراط بالعملية التربوية ووفرنا لهم الأجهزة العلمية المطلوبة

■ الجمعية تحرص على وصول التقارير الدورية والفورية المصورة والورقية للمتبرعين والجهات الرسمية

كيف تعاملت الجمعية الكويتية للأسر المتعففة مع جائحة كورونا؟

● في الوقت الذي تعرض فيه العالم الى الجمود التام بعد انتشار فيروس كورونا وارتفاع عدد الحالات المصابة واغلاق الانشطة التجارية والعملية، مضت الجمعية قدما في ان تكون لها البصمة الفاعلة في التصدي لتبعات هذه الجائحة اجتماعيا على الفرد والمجتمع على حد سواء، باعتبار ان هدفها توطين العمل الانساني والخيري داخل الكويت، فقدمت الجمعية المساعدات الى الشريحة الأكثر تضررا بهذه الجائحة ولم تكن المهمة سهلة، ولولا الله وثقة وسخاء المتبرعين وعطاء والتزام المتطوعين والموظفين لتسهيل مهمتنا ما كان لهذا العطاء ان يحقق شيئا من أهدافه.

قلتم ان الجمعية تعاملت بشكل سريع، فهل استعانت الجمعية بالعنصر التطوعي؟

● ادركنا حجم المسؤولية الملقاة على عاتقنا من اجل تقديم كل ما نستطيع فعله في التصدي لهذه الجائحة وارساء مبدأ التكافل الاجتماعي، مستذكرين بذلك عطاء الآباء والأجداد الذين جبلوا على فعل الخير، فقمنا بتنظيم فرق الجمعية التطوعية التي حملت كثيرا من المسؤولية خلال الجائحة، والتقينا مباشرة وباستمرار مع المتطوعين الذين كانوا لنا سندا في كل المحن.

الجمعية على وشك ان تحتفل بالذكرى السنوية الثانية لتأسيسها، فأين هي الآن؟

● مع بداية عام جديد، تطلعت فيه الجمعية الكويتية للأسر المتعففة للنهوض بالمستويات المعيشية للأسر المتعففة التي تقدم لها الرعاية الاجتماعية سنويا والتي تتلخص في الكثير من المجالات الاغاثية والتعليمية والتربوية والاجتماعية لجميع فئات المجتمع من أرامل وايتام ومحتاجين وغارمين متعففين دون النظر في الجنسية او العرق او فئة دون الأخرى، واستمرت في اعقاب تفشي جائحة كورونا لتثبت انها تخطت فترة الاسوأ اجتماعيا وماديا على الأسر المحتاجة والمتضررة من هذا الوباء، ورغم عدم وجود خطة مسبقة لمثل هذه الازمات والكوارث الا ان الجمعيات والمبرات وهيئات المجتمع المدني بمساندة اجهزة الدولة استطاعت ادارة تبعات هذه الأزمة بشكل مميز بالتزامن مع سخاء المتبرعين في حملة «فزعة الكويت»، الا ان الآثار الناجمة عن هذه الازمة تسببت في انقطاع الكثير من الاعمال في القطاع الخاص وهذا الانقطاع ورث تراكما من الازمات المادية لجميع الفئات التي ترعاها الجمعية الى الربعين الثالث والرابع وقد تصل الى السنوات المقبلة.

هل شهدت تبرعاتكم تحولا بعد ان خفت قسوة الجائحة؟

● في الربع الثاني تحولت اكثر من 90٪ من حصيلة التبرعات الى معالجة التبعات الخاصة بالازمة وتحسين اوضاع المناطق المحجورة صحيا، هذا التحول في نمط المساعدات المقدمة لم يغير اهتمام الجمعية بالغارمين الكويتيين، فقد كان لهم نصيب من مشاريع الجمعية، اما مع بداية الربع الثالث قامت السلطات الصحية بتخفيف الاجراءات والقيود على الاعمال والانشطة الخاصة والعامة من اجل احتواء الفيروس ومنع انتشاره، وهذا احدث تحسنا نسبيا في المعيشة بالنسبة للفرد والاسرة، وفي الربعين الثاني والثالث تصاعد اهتمام الجمعية بالغارمين الكويتيين، وهذا ما دفع الجمعية لاستحداث طرق وآليات يتم من خلالها الوصول للأكثر احتياجا.

ما أولويات الجمعية في المراحل المقبلة؟

● تشدد الجمعية على وصول المساعدات داخل الكويت لمستحقيها ولمن لا تمكنهم الفرصة من الحصول على مساعدات من جهات اخرى، كما تحرص الجمعية على وصول جميع التقارير الدورية والفورية لجميع المتبرعين والجهات الرسمية، كما تطمح الى تحويل اليد السائبة الى يد منتجة تنهض وينهض بها المجتمع، كما تسعى لطرح مشاريع تضيف قيمة تربوية واجتماعية على الاسر التي ترعاها من خلال خطط سنوية وواضحة تتلاءم مع اي احداث داخلية أو إقليمية متغيرة.

شهدت الجمعية اهتماما كبيرا بالغارمين الكويتيين؟

● اهتمام الجمعية بالغارمين من كونهم أولوية ومسؤولية اجتماعية، وتحرص من خلال عملها في الكويت الحفاظ على خصوصية وكرامة الأسر المتعففة والمحتاجة التي تقدم لها الرعاية بأنواعها وذلك من خلال استحداث طريقة التسجيل عبر الموقع الإلكتروني وتزويد الجمعية بكل المستندات اللازمة لذلك دون الحاجة للقدوم الى افرعنا والانتظار، وهذا ما تسعى من اجله الجمعية من خلال إضفاء أسمى معاني التعفف في مجتمعنا، وبعد مراجعة دقيقة لهذه الأسر وحالاتهم الاجتماعية وجدنا فئة من المواطنين يحتاجون الى وقفة للنظر في حالاتهم المادية إلا وهم الغارمين الكويتيين.

ما الضوابط واستحقاقات لمساعدة الغارمين الكويتيين من قبل الجمعية؟

● كل مشروع تقوم به الجمعية يحتاج الى ضوابط دقيقة لتصل المساعدات الى مستحقيها، ومن هذه الضوابط ان يكون الغارم كويتي الجنسية، وان يكون قد صدر بحقه ضبط واحضار او سجين او معرض لذلك، وان تسدد جميع المديونيات الى ادارة التنفيذ ـ وزارة الداخلية ـ اذا كانت الحالة قد صدر بحقها إجراء قانوني.

هل من تحفظات من الجمعية لمساعدة بعض الحالات؟

● لا تولي الجمعية اهتماما ولا تنظر في المديونيات التالية: شركات الاتصال والانترنت والمديونيات التي تكون دون الـ 1000 دينار، ولا يتم النظر في القضايا المخلة بالشرف والأمانة او القتل (الدية)، وفي حال كانت القضية على احد السجناء يجب ان تكون مدة دخوله السجن اكثر من 6 أشهر ولا يتم النظر في المديونيات التي تكون ضد أشخاص، وللجمعية اجتهاداتها في مساعدة الغارمين وتسوية اوضاعهم.

ما اهداف مشروعكم «التعليم عن بُعد»؟

● نظرا لانقطاع الطلبة في الكويت عن الدراسة، اصبح من الضروري الابتعاد عن ادوات مستوى التعليم التقليدي واصبحت الحاجة ملحة اكثر من اي وقت مضى الى الارتقاء بالفكر والتعليم تماشيا مع العالم الرقمي من حولنا، لذلك ارتأت الجمعية الكويتية للأسر المتعففة ان تخلق الاجواء المناسبة للنهوض بمستوى التعليم في الكويت، لذا عكفت على خلق مشروع توفير الاجهزة العلمية من الكمبيوتر الشخصي او اجهزة التابلت للطلبة والأيتام وضعيفي مستوى الدخل لمواكبة فرصة التعليم عن بُعد عن طريق الدخول الى المنصات الرقمية المعتمدة من قبل وزارة التربية في الكويت، ويهدف المشروع الى نقل المواد العلمية والتربوية للطلبة بشكل سهل ومبسط بعيدا عن الاحتكاك والالتزام بالتباعد الاجتماعي، كما يخلق جيلا من الطلبة حريصا على استمرارية التعليم حتى في أصعب الظروف الطبيعية.

كم عدد الأسر المتعففة التي ترعاها الجمعية؟

● العدد الاجمالي 8235، منهم 3913 غير كويتي و1802 سوري و817 مصريا و745 كويتيا و368 اردنيا و98 عراقيا و87 سعوديا و84 لبنانيا و66 ايرانيا و255 جنسيات اخرى.

د.طلال المسعد متحدثا للزميلة ليلى الشافعي

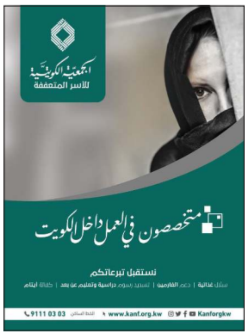

المصدر: /5957